( تَلَّها للجَبِينِ ثُمَّ امتطاها ... عَالِمُ الأَيْرِ أفْحَجُ الحالبين ) .

( بينما ذاك منهما وهي تحوِي ... ظهرَه بالبَنَانِ والمِعْصَمَيْنِ ) .

( جاءها زَوْجُها وقد شام فيها ... ذا انتصابٍ مُوَثَّقَ الأَخْدَعَيْنِ ) .

( فتأسَّى وقال وَيْلٌ طويلٌ ... لِحُنَيْنٍ من عارِ أُمِّ حُنَيْنِ ) .

قال فجاء حنين الخمار فقال له يا هذا ما أردت بهجائي وهجاء أمي .

قال أخذت مني درهمين ولم تعطني شرابا .

قال وا ما تعرفك أمي ولا أخذت منك شيئا قط فانظر إلى أمي فإن كانت هي صاحبتك غرمت لك الدرهمين .

قال لاوا ما أعرف غير أم حنين ما قالت لي إلا ذلك ولا أهجو إلا أم حنين وابنها فإن كانت أمك فإياها أعني .

وإن كانت أم حنين أخرى فإياها أعني .

فقال أذا لا يفرق الناس بينهما .

قال فما علي أذا أترى درهمي يضيعان فقال له هلم إذا أغرمهما لك وأقم ما تحتاج إليه لا بارك ا لك ففعل .

كان يرفض القليل من العطاء .

قال عبد ا وحدثني أبو عمرو قال .

كان العريان بن الهيثم النخعي صديقا للأقيشر فقال له يا أقيشر إني أريد أن أمتد الى الشأم فأكتبني من ملحك فأكتبه .

فخرج إلى الشأم فأصاب مالا فبعث الى الأقيشر بخمسين درهما ففعل وقال هات .

قال المولى على أن تهجوه إذ وضع منك قال نعم فأعطاه خمسين درهما .

وقال الأقيشر